

بحار الأنوار

[233] أيها الناس وإني ما قاتلت هؤلاء بالامس إلا بآية تركتها في كتابي إني إني أقول:
* (وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون) * أما وإني لقد عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لي: يا علي لتقاتلن الفئة الباغية والفئة الناكثة والفئة المارقة. 184 - شي عن الشعبي قال: قرأ عبد الله * (وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم) * إلى آخر الآية ثم قال: ما قاتل أهلها بعد. فلما كان يوم الجمل. قرأها علي (عليه السلام) ثم قال: ما قاتل أهلها منذ يوم نزلت حتى كان اليوم. 185 - شي عن أبي عثمان مولى بني أقصى قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول: عذرتني من طلحة والزبير (1) بايعاني طائعين غير مكرهين ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثته وإني ما قاتل أهل هذه الآية مذ نزلت حتى قاتلتهم * (وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم) * الآية. 186 - كا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن نعمان أبو جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة بالبصرة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس إن الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم وآله [وسلم] ثم قال: أيها الناس إن الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم (1) كذا. 186 - رواه ثقة الاسلام الكليني في

الحديث: (368) من كتاب الروضة من الكافي: ج 8 ص 256.